فاينانشال تايمز: بايدن والسعودية وإسرائيل

نشرت صحيفة فاينانشال تايمز قالت فيه إلى إن السعودية كانت، قبل ساعات قليلة من زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، قد أعلنت فتح المجال الجوي أمام الطيران الإسرائيلي.وأشاد بايدن بالقرار السعودي، الذي اتخذ وسط اضطرابات في أسواق النفط العالمية ومحاولة الولايات المتحدة تغيير منهجيتها في التعامل مع السعودية بهدف حلحلة الموقف السعودي الرافض لزيادة الإنتاج من النفط، ووصفه بأنه "تاريخي".ولا شك أن توقيت هذا القرار يُعد انتصارات سياسيا للرئيس الأمريكي بايدن الذي عاد إلى المنطقة في جولة شرق أوسطية تستهدف "إعادة ضبط العلاقات"، وهو الفوز الذي تحقق حتى قبل أن يبدأ الرئيس اجتماعه مع ولي العهد السعودي.ولم يكن بايدن فقط المستفيد من هذا القرار، إذ يعني هذا القرار الكثير لإسرائيل التي سوف تشهد توفيرا لوقت طويل كانت رحلاتها الجوية المتجهة إلى آسيا تستغرقه في الوصول إلى وجهتها قبل أن يُسمح لها بدخول المجال الجوي السعودي.وجاء هذا الإعلان بعد الاتفاق بين السعودية وإسرائيل، بوساطة أمريكية، على ترتيبات أمنية على الجزيرتين اللتين نقلت مصر تبعيتهما إلى السعودية عام 2017 تيران وصنافير، والتي قد تتضمن نقل القوات الدولية المتمركزة على الجزيرتين بموجب اتفاقية السلام بين إسرائيل ومصر.كما أشار ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في وقت سابق إلى اهتمامه بتحسين العلاقات مع إسرائيل، وهو ما يرجح أن تلك التحركات من الجانبين تأتي في إطار الموقف السعودي الإسرائيلي الموحد من إيران.فكلا الدولتين ينظر إلى إيران على أنها خطر أمني واستراتيجي في المنطقة. فالسعودية تقود التحالف العسكري في اليمن ضد الحوثيين المدعومين من إيران بينما رددت إسرائيل في أكثر من مناسبة أن إيران تشكل خطرا نوويا على المنطقة بأسرها.

(بي بي سي)